

أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تحصيل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. محمد علي عباس حسون الشكري

mohammed2020@environ.uoqasim.edu.iq

جامعة القاسم الخضراء/ كلية علوم البيئة

الملخص

يرمي البحث الى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تحصيل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ولتحقيق غرض البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي وتألفت العينة من ٦٠ طالباً من طلاب ثانوية القاسم للبنين في بابل ، درس الباحث نفسه عينة البحث لمدة كورس كامل، واعد اختبارا تحصيليا مؤلفا من ٣٠ فقرة من نوع اختيار من متعدد وتحقق من صدقه وثباته وطبقه على عينة البحث وتوصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة اوصى الباحث باعتماد استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كونها تعمل على تحقيق التفاعل والنشاط في البيئة الصفية تتناسب مع قدرات المتعلم المعرفية فهي تشجع على التعاون المتبادل والترابط الإيجابي والمساءلة الفردية والجماعية مما يؤدي الى تعزيز التعلم وكذلك تساهم في جعل المتعلمين يأخذون دوراً أكثر في العملية التعليمية، ويحفزهم لامتلاك مهارات التحليل والمنطق وتدعيم الرأي بالأدلة والبراهين وكذلك يساعدهم على رؤية المواضيع من جوانب متعددة، مما يسهل بالتالي على المتعلم فهم المعلومة من طريق التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويستفاد من هذه الاستراتيجية ان لكل طالب الحق في التعلم والنشاط وحصول الاعتماد الإيجابي بين الطلبة وتطوير مهارات الاتصال بينهم، وهي مشتقة من مبادئ النظرية البنائية التي تتوافق مع النظرة الحديثة للتعلم باعتماد المتعلم محور العملية التربوية ، واقترح تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على مواد دراسية اخرى ومعرفة اثرها على متغيرات اخرى.

الكلمات المفتاحية: الرؤوس المرقمة معاً، التحصيل، النصوص الأدبية.

The effect of the numbered heads strategy together on the
collection of fifth-grade literary students literary texts among

M.D. Mohammed Ali Abbas Al Shukri

**Al-Qasim Green University/ Ministry of Higher Education and Scientific
Research – Iraq**

Abstract

The research aims to find out the effect of the strategy of numbered heads together in the collection of literary texts among students of the fifth literary grade. To achieve the purpose of the research, the researcher followed the experimental method, and the sample consisted of 60 students from Al-Qasim Secondary School for Boys in Babylon. The same researcher studied the research sample for a full course, and prepared an achievement test. Of 30 paragraphs It was of the multiple-choice type and verified its validity and reliability and applied it to the research sample. It was concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group. The researcher recommended adopting the strategy of numbered heads together because it works to achieve interaction and activity in the classroom environment that is commensurate with the learner's cognitive abilities, as it encourages cooperation and interdependence. Positive, individual, and group accountability, which leads to enhanced learning it also contributes to making learners take a greater role in the educational process, and motivates them to possess analysis and logic skills and support opinions with evidence and evidence. It also helps them to see topics from multiple sides, which thus makes it easier for the learner to understand the information through positive social interaction. This strategy benefits every student. The right to education, activity and positive accreditation between students and developing communication skills between them. It is derived from the principles of constructivist theory that are compatible with the modern view of learning by making the learner the focus of the educational process. It was suggested that the numbered heads strategy be applied together to other academic subjects and know its impact on other variables..

Keywords: Numbered heads together, collection, literary texts.}

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لا مفر من التسليم أن لغتنا العربية تواجه تحديات صعبة وخطيرة تختبر قدرتها، وقدرة مجتمعها على الصمود وهذا ما نلمسه على الواقع من تدنٍ في اداء مستوى طلبتنا في فروع اللغة العربية المختلفة ولا سيما الادب العربي فقد أشار كثير من الدارسين و المتخصصين في الأدب العربي الى مشكلة ضعف مستوى الطلبة في درس الأدب اذ وصفه د. طه حسين بـ قوله : لم يتقدم درس الأدب في مدارسنا، وانحط، بل أنه تأخر تأخراً ملحوظاً. (حسين ، ١٩٨٩، ص ١١-١٢) والى الان المشكلة ما تزال قائمة فدرس الادب مازال يعاني من انصراف الطلاب عن حفظ تلك النصوص إذ نجدهم يعدونها من الواجبات الثقيلة، وقد عزا الباحثون هذه المشكلة إلى أسباب مختلفة؛ إذ لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد فقط، فقد ذهب منهم إلى أن سبب القصور في درس الأدب العربي هو المدرس. في حين ذهب آخرون إلى أن السبب هو الكتب الموضوعة لذلك، وهناك من وجه اللوم والنقد إلى الطريقة المعتمدة في التدريس ، إذ أن الطرائق التقليدية المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص وشيوع استعمالها في غالبية مدارسنا لا تساعد الطالب على تنمية مهاراته العقلية ، وضرورة البحث عن طرائق حديثة تنير لديه مهارة التفكير وتبلي الطموح في استثارة مستويات المعرفة العليا من تحليل أو تطبيق أو تقويم وتنمي قدراته على التفكير المتشعب أو الناقد، لذا أراد الباحث استعمال أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تحصيل النصوص الأدبية عند طلاب الخامس الأدبي علها تسهم في معالجة ضعف الطلبة في درس الادب او الحد منه .

أهمية البحث:

تعد اللغة من أهم مميزات الذكاء الإنساني، إذ استطاعت أن تتقل تراث الحضارات البشرية أمة بعد أمة وجيلاً بعد جيل فكانت قلب الأمة النابض في نقل حضارتها وتراثها وثقافتها إلينا فاللغة ليست مجرد رموز وأصوات ، فنحن لا نستطيع أن نتكلم دون استخدام اللغة غير انه من الممكن أن نستخدم اللغة دون أن نتكلم ، فالأصوات والرموز هي المظهر الخارجي والمادي للغة ووسط ناقل لها قابل للملاحظة والقياس (عاشور، والحوامدة ، ٢٠٠٩، ص ١١-١٩) وتعد اللغة العربية من أرقى اللغات الجزرية بناء ومعنى واشتقاقاً وتركيباً فقد نشأت باستقلالية، وعزلة في الجزيرة العربية التي تعد أقدم موطن للساميين، وانحازت لتكون أكثر اخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية، واوسعهن دقة في قواعد النحو والصرف (النويهى، ١٩٦٩: ١٢٨) وفيها يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): ((إنَّ كلام العرب كالميزان الذي يعرف به الزيادة والنقصان، وهو اعذب من الماء وأرق من الهواء، إن فسرته بذاته استصعب، وإن فسرته بغير معناه استحال، فالعرب أشجار، وكلامهم ثمار)) (الرازي، ١٩٥٧: ٦٣). وتقسم اللغة العربية الى

فروع تشكل جميعها وحدة متماسكة ، ومتصلة وإن هذه التجزئة ماهي الا لتسهيل دراستها، فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في أن الأدب في اللغة العربية بل، وفي كل لغة " عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة " (الهاشمي، ١٩٩٢، ص ١٢٣) ، وقد ادرك علماء اللغة العربية أن النصوص الأدبية يمكن أن تشكل أساساً لدراسة فروع اللغة العربية الأخرى، ويمكن في هذه الحال تفسير مفردات النص، وشرح عباراته وتوضيح ما أشتمل عليه من الصور البلاغية والمسائل النحوية وما جاء فيه من الاشارات التاريخية، وبيان ما عسى أن يلوح به من محاسن ومآخذ مع التحدث عن حياة الشاعر أو الكاتب صاحب النص وما قد يكون له من مميزات ومآثر عن اللغة وآدابها، ومدى تأثيره بغيره، وتأثيره في سواه، وذكر الظروف أو المناسبات التي قيل فيها النص وقد يستطرد المؤلف فيستشهد على صحة آرائه بذكر نصوص أخرى تؤيدها، وذكر نصوص أخرى تشبه النص المدروس في موضوعه، وهكذا يجب ان تكون المواد المختلفة التي تنقسم لها اللغة العربية روافد تصب في نهر الادب الكبير، ومن هنا كانت الصلة بين الأدب وفروع اللغة الأخرى صلة جوهرية وأساسية تعتمد على الأخذ والعطاء، أما تقسيمها الى فروع فهو عملية مصطنعة بحتة يقصد بها التنظيم فقط، فكل نص أدبي يمكن أن يخدم عند تدريسه أكثر من فرع من فروع المادة، وإلا فقد النص أهميته وشابه القصور وإن الفصل بين فروع اللغة لا يتفق مع طبيعة العقل، فقد ثبت ان عقل الانسان وحدة متكاملة، وليس مكوناً من مراكز مختلفة وإن تدريس اللغة العربية مقسمة الى فروع منفصلة عن بعضها يؤدي الى تفتيت اللغة وتجزئة الخبرة التي يكتسبها المتعلم بحيث تصبح عديمة المعنى بالنسبة له، لان اللغة وحدة تامة الاستعمال في مواقف الحياة، ومن هنا فالطالب أحوج ما يكون الى دراسة النصوص الأدبية، لتنمية الجانب الوجداني لديه، فهي تحرر عقله، وتنقله الى عالم الخيال ليعيش بعض الوقت مع اللحظة الشعرية والصورة الأدبية من أجل تهذيب وجدانه، وتوسيع أفكاره، إن أقوم الطرائق وأفضلها في تدريس اللغة العربية ما انتهجت أيسر السبل الى التعلم والتعليم ومن استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة استراتيجية الرؤوس المرقمة معا، وهي استراتيجية تتأسس على ان التعلم ذي المعنى يقتضي اندماج المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم اندماجاً حقيقياً ليعاد تشكيل البنية المعرفية من جديد، وذلك بإعادة تنظيمها، وبناءها وتأهيلها لاستقبال المعارف الجديدة وربطها بالمفاهيم السابقة وتنميتها، ففيه انتقال من الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ، الى طرائق تحقق اهم خصائص اللغة العربية، وهو التواصل الاجتماعي، ووظيفة اللغة (زهران، ٢٠١٢: ٧٩).

وتبرز لنا أهمية البحث في هذه الاستراتيجية من طريق ما ذكره (Duffel Meyer) من انها:

- تحفز استراتيجية الرؤوس المرقمة معا عناية الطلبة بموضوع ما وتحدد غرضاً للقراءة.
- تخلق استراتيجية الرؤوس المرقمة معا الترابط الإيجابي والمساءلة الفردية ضمن المجموعات.

- تجعل استراتيجية الرؤوس المرقمة معا الطلبة يربطون المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ويصبح لديهم فضولاً حول الموضوع الجديد.

- تمكن المعلمون على إشراك الطلبة جميعهم في استكشاف المعلومات الجديدة من خلال تحديهم

للتفكير النقدي حول ما يعرفونه أو يعتقدون أنهم يعرفونه عن موضوع ما.

- تحدد استراتيجية الرؤوس المرقمة معا الغرض من القراءة، حتى بالنسبة لأولئك الطلبة الذين قد لا يشاركون في الموضوع في البداية (Duffel Meyer, 1994, p.451)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تحصيل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث:

١. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة واحدة من مدارس مديرية تربية بابل.
٢. الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
٣. عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي (الجزء الاول) المقرر تدريسه في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر: عرفه كل من:

١. الحفني: بأنه النتيجة التي تترتب على حادث، أو ظاهرة في علاقة سببية (الحفني، ١٩٧٨، ص ٢٥٣).

٢. شحاتة، وزينب: محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم. (شحاتة، وزينب، ٢٠٠٣، ص ٢٢).

التعريف الاجرائي: الفرق الحاصل في معدل التحصيل لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص للمجموعة التجريبية (استراتيجية الرؤوس المرقمة معا) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

ثانياً: الاستراتيجية: عرفها كل من:

١. الحريري: فن استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المنشودة على اتم وجه (مذكور، ٢٠٠٧، ص ٩٨).

٢. زاير وداخل: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات ليتم تطبيقها في ميادين التعليم. (زاير وسماء، ٢٠١٥، ص ١٢٧).

التعريف الاجرائي: هي خطة منظمة ومتكاملة من الاجراءات والخطوط المتبعة التي تمتد لاتخاذ قرارات يسهل تنفيذها بدقة لتحقيق اهداف المنهج المراد تدريسه.

ثالثاً: الرؤوس المرقمة معا: عرفه كل من:

١. بدير: بانها استراتيجية يتم خلالها تقسيم المتعلمين الى فرق ٣-٥ أعضاء ويتخذ كل عضو رقما يتراوح ما بين ١-٥ ثم يتم طرح السؤال على المتعلمين بعدها يضع المتعلمون رؤوسهم معا لكي يتأكدوا من ان كل فرد يعرف الإجابة ثم ينادي المدرس على رقم فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم ويقدموا إجابات للصف ككل. (بدير، ٢٠١٢، ص ١٦٠).

٢. A.S.Khalifa: أن هذه الاستراتيجية هي "نظرية متطورة للكيان حول كيفية الفوز بالتحديات ذات المخاطر العالية من خلال الاستخدام الفعال للموارد والفرص في بيئات غير مؤكدة." هذا يؤكد على الطبيعة التطلعية والقوية للاستراتيجية. (A.S. Khalifa، ٢٠٢٠، ص ٣٥)

التعريف الاجرائي: إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الطلاب، وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم، وتحسين فهمهم للمادة الدراسية. يركز هذا التعريف الإجرائي على الخطوات العملية لتطبيق هذه الاستراتيجية.

رابعاً: التحصيل: - عرفه كل من:

١. ابو جادو: انه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لها لتحقيق اهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات. (ابو جادو، ٢٠٠٠، ص ٤٦٩).

٢. جابلن: بانه مستوى محدد من الانجاز، او براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، او بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٣).

٣. التعريف الاجرائي: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في موضوعات الأدب والنصوص المحددة في الاختبار الذي يجريه الباحث في نهاية التجربة.

٤. خامساً: النصوص الأدبية: عرفها كل من:

١. عطا: هي وعاء التراث الأدبي الجيد: قديمة وحديثة ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية: فكرية تعبيرية تذوقية تنمية مبنية على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل" (عطا، ٢٠٠٦، ص ٣٣٥).

٢. الجبوري وحمزة: بأنها قطع مختارة من التراث الادبي شعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال واللغة. (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣، ص ٢٨٤)

سادساً: الصف الخامس الادبي: وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية والتي مدتها ثلاث سنوات ووظيفتها الاعداد للحياة العملية، او الدراسة الجامعية الاولى. (وزارة التربية، ٢٠٠٠، ص ٥).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

النظرية البنائية عقل الانسان ليس صفحه بيضاء نكتب عليها ما نشاء بل لديه حواس يستقبل بها المثيرات والخبرات الخارجية ولكن البنائيين وبياجيه يؤكدون ان هذه الافكار غير كاملة وان الانسان المتعلم لا يمكنه ان يكتسب المعرفة باعتماد حواسه فحسب فهي ليست الوحيدة المسؤولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل والمتعلم لا يمكنه الفهم بواسطة الاستماع والتلقي فحسب، ولذا فان الموقف التعليمي يجب ان يتضمن إحاطة المتعلم بمواقف معينة يضع عن طريقها تساؤلات ويخطط للإجابة عنها بنفسه ويقارن بين ما وصل اليه هو وزملائه من نتائج ويأتي دور المدرس في مساعدة المتعلم ليبنى معرفته عن طريق توجيه خبراته (الصادق، ٢٠٠١، ص ٤٤). وتقوم البنائية على فلسفة مفادها انه إذا كان النبات يبني غذائه بنفسه أليس الاجدر بالإنسان المتعلم ان يبني معرفته بنفسه ولعل المقولة او الحكمة التربوية "أسمع فأنسى، أرى فأنتذكر أعمل فأفهم" قد يكون الجزء الاخير منها يمثل قلب البنائية اي التعليم من اجل الفهم (زيتون، ٢٠٠٧، ص ١٩).

ويعرف كل من أبو حرب وآخرون (٢٠٠٤ ، ص ١٣١) استراتيجية الرؤوس المرقمة معا بانها: استراتيجية تعاونية يعمل فيها الطلبة سوية لضمان ان كل عنصر في المجموعة يعرف الجواب الصحيح للسؤال او الأسئلة التي يطرحها المعلم ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال اربع خطوات مترابطة ومتسلسلة وهي تشكيل مجموعة رباعية ويعطي الطلبة ارقاما من واحد الى أربعة في كل مجموعته ويطرح المدرس سؤالا وعندما تسمع المجموعات السؤال يضعون رؤوسهم سوية ويتحدثون مع بعضهم بعضا ويتفقون على اجابة للسؤال يعرفه جميع افراد المجموعة وعلى المجموعة ان تتأكد ان كل شخص فيها يعرف الإجابة الصحيحة ثم ينادي المدرس رقما عشوائيا

فيرفع اصحاب هذا الرقم ايديهم عاليا ويختار المدرس احد الطلبة من المجموعات للإجابة عن السؤال المطروح فاذا تمكن الطالب من الإجابة عن السؤال يطلب الى الآخرين التوسع في الإجابة ان كان لديهم ايه معلومات إضافية وإذا لم توجد لديهم معلومات إضافية ينتقل المدرس الى طرح سؤال جديد وإذا لم يتمكن الطالب من الإجابة يعيد المدرس طرح السؤال على طالب اخر وهكذا يستمر في طرح الأسئلة وتلقي الاجابات من الطلبة وفق ارقامهم وتمثل هذه الاستراتيجية مصدرا مهما من مصادر العلم والمعرفة لان المدرس لم يعد مصدر المعرفة الوحيد حيث الطلبة يتعلمون من بعضهم بعض ذلك في ضوء اطلاعهم على مصادر المعلومات والمعارف اللامحدودة في المكتبات ومراكز مصادر المعلومات وشبكات الانترنت الدولية مما يشجع على المشاركة الحقيقية والتفاعل الايجابي وتبادل الخبرات والافكار فيما بينهم كذلك تعمل على تنمية اسلوب التعلم الذاتي فيما بين الطلبة لما له من اهمية قصوى في اكتساب المعارف ويقسم كل من (كاجان وكازان ٢٠٠٩)، و(الشمري، ٢٠١١، ص ٩٥). خطوات هذه الاستراتيجية والتي تكون مراحل تنفيذها كما قسمها (زيتون ٢٠٠٧، ص، ٥٦٢):

المرحلة الاولى: التهيئة الحافزة، وتهدف الى جذب انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس او المشكلة المراد بحثها ومن ثم اثارة الطلاب فكريا وتحفيزهم للتعلم بأساليب مختلفة.

المرحلة الثانية: توضيح المهام، وتهدف الى قيام المدرس بأفهام الطلبة المهمات والمشكلات المطلوب بحثها وانجازها ومناقشة متطلبات التعلم السابقة ذات العلاقة بتلك المهام او المشكلات وتباين معيار النجاح في اداء المهمة وانجازها.

المرحلة الثالثة: الانتقالية، وتهدف الى تهيئة الطلاب للعمل التعاوني وتيسير أمر انتقالهم للمجموعات التي ينتمون اليها وتزويدهم بالإرشادات اللازمة للعمل التعاوني وتوزيع الأدوار بينهم.

المرحلة الرابعة: عمل المجموعات، وتهدف الى قيام الطلاب بالمهام وانجازها وتحرك المدرس وانتقاله بين المجموعات لغرض التفقد والتدخل والارشاد والتوجيه لعمل المجموعات في تنفيذ المهمة وإنجازها كلما اقتضت الضرورة لذلك.

المرحلة الخامسة: المناقشة الصفية، وفيما يتم التبادل المجموعات للأفكار والنتائج وتعرض كل مجموعة ما توصلت اليه من أفكار ونتائج تتعلق بالمهمة بترخيصها على الطلاب جميعهم كما يتم في هذه المرحلة تصحيح اخطاء التعلم ومناقشة المشكلات والصعوبات التي صادفت المجموعة في اثناء انجاز المهام.

المرحلة السادسة: انتهاء الدرس، ويتم فيها تلخيص الدرس بعرض الافكار والنتائج والحلول التي توصل اليها الطلاب كما يمكن تعيين بعض الواجبات او المهمات البيتية لبحثها في الدرس القادم ومنح المكافآت للمجموعات التي انجزت المهام بنجاح ويرى الباحث ان مراحل تنفيذ

استراتيجية الرؤوس المرقمة معا تنظم عملها في الفصل وتسهل تطبيقها على المعلم وعلى الطلبة على حد سواء وتجعل الادوار والمهام واضحة بين المدرس والطلبة مما يزيد من كفاءة وانجاز الاهداف التعليمية التعليمية التي يخطط لها المدرس.

دور المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة معا:

اشار كل من ابو حرب واخرون (٢٠٠٤م)، وجمعة واخرون (٢٠١٠م) بان الاستراتيجية تتيح فرصه كبيره للطلبة للعمل داخل الفصل، إلا أن ذلك لا يعني تقليل دور المدرس، فعلى الرغم من ان مسؤولية التعلم تقع على عاتق الطلبة الا ان للمدرس ادوار متعددة ودوره الاكبر يكون في مرحلة التخطيط الجيد للتعلم، اما في مرحله التنفيذ فيتحول العبء الاكبر على المتعلم حيث يشارك بفاعلية في عمليه تعلم ويتحدى دور المعلم في تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معا، في المراحل التالية:

أولاً. التخطيط والاعداد: يقوم بتصميم المواقف التعليمية وتهديد الاستراتيجيات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدرس وطبيعة مستوى الطلبة واعداد بيئه داعمة تزيد دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تحمل مسؤولية تعلمهم واتخاذ قرارات تتعلق بها.

ثانياً. الارشاد: لا يقوم المعلم بتقديم معلومة جاهزة للطلبة بل يوجههم الى مصادر الحصول على المعلومة وكيفية تنفيذ التكاليفات ويعلم المعلم الطلبة على المهارات التعاونية التي تدعم وتقوي التعاون بين الطلاب حتى تصبح مهارة حياتية يعتادها الطلبة مع ضرورة تكوين المجموعات وتحديد دور كل طالب في المجموعة مع تقديم التوجيه والارشاد لعمل المجموعات **ثالثاً التحفيز:** يقوم بتشجيع الطلاب على التعلم وتحفيزهم واثارة اهتمامهم باستمرار بوسائل واساليب متعددة مع ضرورة تنشيط المجموعات عندما تنخفض دافعيته للتعلم.

رابعا التيسير: مهمه المدرس توفير البيئه الملائمة لحدوث التعلم وتيسير عمليه التعلم وتوفير ما يحتاج اليه الطلبة من مسائل المساعدة واجهزة ومواد مختلفة بحيث يكون المدرس مساعدا للطلبة ومجيبا عن الأسئلة في حاله عدم استطاعة افراد المجموعة الإجابة عن أسئلة الموجهة لأحدهم.

خامسا التقويم: يمد الطلاب بالتغذية الراجعة عن ادائهم ويصمم اساليب تقويم متنوعة تناسب التعلم وتمكنه من الحكم على مدى تحقيق الاهداف من طرق التفاعل مع المجموعات بطرق مختلفة مثل المراقبة وفحص الحلول وتقديم معينات للحل وتوجيه الأسئلة للطلبة وتقويم عمل المجموعات واتخاذ القرارات بشأن تغيير ادوار بعض افراد المجموعة.

ويرى الباحث ان كل شخص بإمكانه ان يتعلم ولكن لا يمكن لكل شخص ان يصبح معلما ناجحا لذا فمن المهم ان يعمل المعلم على اكتساب المعارف والمعلومات الضرورية لهذا النوع من انواع التعلم وان يكون ملما بنظريات المعرفة وينمي مهاراته ويطورها باستمرار من اجل اكتساب المهارات الجديدة وذلك لان التعلم التعاوني بحاجة الى مثل هذه المهارات المتجددة

وكذلك لما يفرض على المدرس تغيير دوره من تلقين الى المشاركة والتوجيه والارشاد وعليه تبرز اهمية دور المدرس في هذه العملية التعليمية ابتداء من التخطيط في اختيار اساليب التعليم المناسبة لطلبته من اجل تدريس الموضوعات والمقررات الدراسية وانتهاء بعملية التقويم التي على اثرها يمكن قياس مجال تحقيق الاهداف الموضوعية من قبل (ابو حرب وآخرون ٢٠٠٤، ص ١٥٨) ، و (جمعة وآخرون، ٢٠١٠، ص ٣٣) .

دراسات سابقة:

تناول الباحث الدراسات السابقة الآتية:

أولاً: دراسة مايز (Maize ٢٠١٥ م)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تنمية تحصيل الطلاب في مادة العلوم الاجتماعية في المدارس الابتدائية ولقد استعملت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من ٢٥ طالب بحيث طبقت الدراسة على ثلاث مجالات المجال المعرفي، والوجداني، والحركي، وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار التحصيل الاكاديمي ودليل المعلم وتم قياس مدى تقدم الطلاب بالنسبة لكل مجال على حده، نتائج الدراسة اشارت الى فعالية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس العلوم الاجتماعية لطلاب المدرسة الابتدائية، وان تحسن ملحوظ في اداء وانجاز الطلاب وتجاوز النتائج المتوقعة وأشار الباحث الى ضرورة تطبيق الاستراتيجية لفعاليتها على صعيد المجالات الثلاث.

ثانياً: دراسة استوني (Estoni ٢٠١٤ م)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنميته القدرة على القراءة لدى طلاب الصف الثامن في اللغة الإنجليزية جاكارتا ولقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينه الدراسة من ٤٠ طالب درسوا باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا و ٣٩ طالب درسوا باستخدام الطريقة المعتادة التقليدية وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار القراءة ودليل المعلم، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان استخدام الاستراتيجية هذه لها فاعلية في تحسين قدرة الطلاب على القراءة.

ثالثاً: دراسة (الحمداني ٢٠١٣ م):

هدفت هذه الدراسة الى معرفه اثر طريقه الرؤوس المرقمة معا في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات واقتصر البحث على تلاميذ الصف الثالث خاصة من كلا الجنسين في مدارس المديرية العامة لتربية نينوى مركز مدينه الموصل عام (٢٠١٢-٢٠١٣) واستخدم فيها الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعات المتكافئة وهو مكون من مجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة حيث تكونت العينة من تسع تلاميذ تم تدريسهم وفق طريقه الرؤوس المرقمة معا والمجموعة الضابطة التي عدد افرادها ثمان تلاميذ تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية

وقد راعي الباحث التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر والمعدل العام لدرجات التلاميذ في نصف السنة ودرجات تلاميذ في مادة الرياضيات في اختبار نصف السنة والمستوى التعليمي للآباء والامهات، وكانت اداه البحث هي اختبار تحصيلي بعدي في مادة الرياضيات في اختبار نصف السنة والمستوى التعليمي للآباء والامهات من اعداد الباحث ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقه الرؤوس المرقمة معا ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في تحصيل مادة الرياضيات.

رابعا دراسة (أغبستن ٢٠١٣ م):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية مهارتي القراءة والفهم في تحصيل طلاب الصف الثامن ولقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم البعدي الوحيد حيث تكونت عينه الدراسة من ٣٥ طالبا من طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا و٣٦ طالب من طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الفهم توصلت نتائج الدراسة الى ان هناك تأثير كبير لاستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية القراءة والفهم لدى طلاب الصف الثامن ويقترح على مدرسي اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا لتعليم اللغة الإنجليزية للطلاب وخاصة لتعليم القراءة والفهم ووضح ان التدريس بالطريقة الاعتيادية لا يوجد لها فاعليه على الطلاب في تنميتها لمهارتي القراءة والفهم لديهم.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

1. منهج البحث:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي.
التعريف: يقوم هذا المنهج على اختبار اثار متغير مستقل (استراتيجية الرؤوس المرقمة معا) على متغير تابع التحصيل في مادة الادب والنصوص من خلال مقارنة مجموعتين مجموعة تجريبية تخضع للمعالجة، ومجموعة ضابطة لا تخضع لها مع ضبط جميع المتغيرات الاخرى

٢. تصميم البحث التجريبي:

التصميم المعتمد: هو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي.
*الاختبار القبلي(للتكافؤ): تطبيق اختبار تحصيلي قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء تطبيق الاستراتيجية.

* المعالجة: تطبيق المتغير المستقل (استراتيجية الرؤوس المرقمة معا) على المجموعة التجريبية فقط.

* الاختبار البعدي: تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على المجموعتين بعد انتهاء فترة المعالجة لقياس الفرق في التحصيل
مخطط التصميم:

| المجموعة | الاختبار القبلي (تكافؤ) | المعالجة (المتغير المستقل) | الاختبار البعدي (قياس الأثر) |
|-----------|-------------------------|---------------------------------|------------------------------|
| التجريبية | O1 | استراتيجية الرؤوس المرقمة معا X | O2 |
| الضابطة | O1 | الطريقة التقليدية | O2 |

3. تحديد مجتمع البحث

مجتمع البحث الاصلي

جميع طلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظه بابل الذين يدرسون في الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تعيين عينه البحث: (Purposive sample)

نوع العينة: قصديه

بسبب الاختيار: توافر التسهيلات، فضلا عن ان الباحث يعمل في المدرسة المختارة.

موقع العينة: اعداده القاسم للبنين في بابل.

الحجم الاجمالي للعينه: ٦٠ طالبا. N=

٤. تقسيم العينة:

المجموعة التجريبية: شعبه (أ) = ٣٠ طالبا (تدرس باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا)

المجموعة الضابطة: شعبه (ب) = ٣٠ طالبا (تدرس بالطريقة التقليدية)

٥. عمل تكافؤ للمجموعات: تم اجراء التكافؤ لضمان ان الفرق في الاختبار البعدي يعود للمتغير المستقل وليس لاختلافات سابقه بين الطلاب.

اجراء التكافؤ: تطبيق اختبار تحصيلي قبلي في مادة الادب والنصوص بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٤.

الوسيلة الإحصائية للتكافؤ: اختبار "ت" لعينتين مستقلتين. والجدول (١) يوضح هذه النتائج

| المجموعة | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قسمة (ت) | | مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|----------|----------|------------------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٠ | ٢٨,٨٠ | ٣,٩٩ | ٠,٣٠٢ | ٢,٠ | |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٩,١٣ | ٤,٧٢ | | | غير دالة |

*النتيجة المستخلصة من الجدول (١) ان المتوسط الحسابي (٢٨,٨٠) والانحراف المعياري (٣,٩٩) للمجموعة التجريبية، وان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٩,١٣) وانحراف معياري (٤,٧٢)، والقيمة التائية المحسوبة = ٣,٠٢, ٠.

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٥٨) = ٢,٠

*الحكم: بما ان (٢٠) < (٠,٣٠٢) فإن الفرق غير داء احصائيا.

الاستنتاج: المجموعتان متكافئتان في التحصيل القبلي مما يؤهل للبدء بالمعالجة التجريبية.
٦. ضبط المتغيرات للتأكد من ان الاستراتيجية هي السبب الوحيد للفرق يجب ضبط المتغيرات الدخيلة:

المتغير الدخيل طريقة الضبط المستخدمة في البحث

. المدرس الخبرة وطريقه التدريس / قام الباحث بالتدريس بنفسه للمجموعتين لتلافي تأثير اختلاف المدرسين (ضبط ثابت) المادة الدراسية المحتوى/ استخدام نفس المادة الدراسية ونفس الخطة التدريسية للمجموعتين اختلاف طريقة العرض فقط (ضبط ثابت)

. الزمن وفترة المعالجة / تم التدريس في الفترة الزمنية ذاتها وخلال نفس الفصل الدراسي ضبط ثابت

. القياس (الأداة) / تطبيق اختبار تحصيلي موحد على المجموعتين في الوقت نفسه ونفس الظروف (ضبط اجرائي)

. التحصيل القبلي / اجراء التكافؤ الاحصائي باستخدام الاختبار القبلي قبل البدء (ضبط احصائي).

٧.مستلزمات البحث . المستلزمات هي الادوات والموارد الضرورية لتطبيق الدراسة.

أ. الخطة التدريسية: خطط التدريسية مفصلة لمادة الادب والنصوص واحدة وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة معا (للتجريبية)، وأخرى وفق الطريقة التقليدية (للاضابطة).

ب. المادة الدراسية: نصوص الادب والنصوص المقررة للصف الخامس الادبي (الكتاب المقرر).

ج. أداة القياس: الاختبار التحصيلي الموحد في مادة الادب والنصوص.

د. الطلاب والمدرسة تامين موافقة المدرسة وتخصيص شعبتين تجريبية وضابطة.

هـ الموارد البشرية: الباحث نفسه كمدرس ومجموعة من الخبراء لغرض صدق الاختبار.

٨. وصف الأداة: الصدق والثبات.

أ. وصف الأداة: الاسم . اختبار تحصيلي موحد في مادة الادب والنصوص.

النوع: اختيار من متعدد، عدد الفقرات: ٣٠ فقرة، الهدف: قياس تحصيل الطلاب في النصوص الأدبية ومعرفة أثر الاستراتيجية.

ب. الصدق: تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

الاجراء: عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين (١٠) خبراء في طرائق تدريس اللغة العربية

المؤشر: بلغت نسبة موافقة المحكمين على الفقرات ٨٠% وهي نسبة مقبولة للدلالة على الصدق.

ج. الثبات: تم التحقق من ثبات تصحيح.

الاجراء: تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية $N = 35$ من خارج عينه البحث.

طريقه الحساب: استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين المصححين، النتيجة بلغت نسبة الاتفاق معامل الثبات ٨٥% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث.

٩. الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات): ان جدول المواصفات هو اجراء اساسي لضمان صدق المحتوى للاختبار لضمان توزيع الفقرات ٣٠ على اهداف تدريس الادب والنصوص والمحتوى بشكل متوازن.

١٠. الخصائص السايكومترية للاختبار: هي مجموعه الاجراءات الإحصائية التي تجرى على الاختبار القبلي/الاستطلاعي للتأكد من جودة الفقرات.

* صدق الفقرة: يتم حسابها من خلال معامل الارتباط بين درجه الفقرة والدرجة الكلية للاختبار، او (الدرجة الكلية للمجموعة العليا والدنيا).

* ثبات الاختبار: بالإضافة الى ثبات التصحيح يمكن حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادله كرونباخ الفا والتجزئة النصفية على بيانات العينة الاستطلاعية.

* تحليل الفقرات:

١١. ايجاد معامل السهولة والصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار: تم حساب هذه المعاملات على بيانات العينة الاستطلاعية $N/P=R$ أ. معامل الصعوبة: وهو نسبة الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة للفقرة، القانون:

المستوى المقبول يفضل ان تتراوح قيمة p بين صفر الى 0.20 و 0.80 القيمة المثلى هي 0.50 للفقرات الثنائية الدرجة

ب. معامل السهولة: هو مكمل لمعامل الصعوبة.

ج. معامل التمييز: هو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل عالي والطلاب ذوي التحصيل المنخفض. القانون: بناء على المجموعتين العليا والدنيا ٢٧% من العينة:

$$D=RU_RL\ln$$

حيث: RU و RL هما عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا والسفلى على التوالي n هو عدد الافراد في احدى المجموعتين.

المستوى المقبول: يجب ان يكون D موجبا، ويعد مقبولا اذا كان $0,30$ فما فوق.

١٢. اجراء الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الإحصائية في مرحلتين اساسيتين:

. لإثبات التكافؤ (قبل المعالجة) الوسيلة اختبار " t ($t.tast$) لعينتين مستقلتين.

الغرض: تحديد دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

النتائج: غير دالة احصائيا، مما أكد التكافؤ.

لقياس أثر الاستراتيجية بعد المعالجة: الفرضية الصفرية، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين.

الوسيلة: اختبار t لعينتين مستقلتين على درجات الاختبار البعدي النتائج المستخلصة بعد المعالجة:

القيمة التائية المحسوبة: $t = 3.08$ ، القيمة التائية الجدولية $t = 2.00$

الحكم : بما ان $t(2.00) > t(3.08)$ فان الفرق دال احصائيا عند مستوى 0.005 .

الاستنتاج: رفض الفرضية الصفرية مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (متوسط 29.60 مقابل 22.5) ويعزى هذا التفوق الى فعالية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها:

صاغ الباحث سؤالاً نص على انه ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى $(0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)).

وبعد تصحيح الاختبار تبين للباحث ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية هي (27) درجة، واقل درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة (18) درجة، اما المجموعة الضابطة فكانت اعلى درجة حصل عليها طالب (22) درجة، واقل درجة حصل عليها طالب هي (14) درجة.

والجدول الاتي يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الادب والنصوص.

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|-----------|-------|---------------|---------|-------------|----------------|----------|--------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٠ | ٢٩,٦٠ | ٢,٢٣ | ٥٨ | ٣,٠٨ | ٢,٠٠ | دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٢,٥ | ٣,٠٤ | | | | |

يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا (٢٩,٦٠) وتباين مقداره (٢,٢٣) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية (٢٢,٥) ويتباين مقداره (٣,٠٤), وان القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢), وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على: ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا, والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

تفسير النتائج: اظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية للأسباب الاتية:

١- استراتيجية الرؤوس المرقمة معا تعتمد أساسا على الفهم وبمنحى استقرائي تدريجي، لذلك فانه

يبدو ان التدريس على وفقها قد سار بشكل أكثر توازنا مع العمليات العقلية للطلاب، الأمر الذي ساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة زمنية أطول إذا ما قورنت مع الطريقة التقليدية.

٢- ان طبيعة استراتيجية الرؤوس المرقمة معا عملت على وجود روابط بموضوعات المادة التي تتحول الى تمثيلات ذهنية تختلف عما هو عليه في حالة المجموعة الضابطة، كان ذلك عاملاً سهلاً للاحتفاظ بالمعلومات لدى المجموعة التجريبية كما أشار (توق، وآخرون، ٢٠٠٣)

٣- المشاركة الإيجابية للطلاب، وقد لوحظت هذه الميزة عند المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا بصورة أفضل عما كانت عليه مع المجموعة الضابطة إذ أشار (العمر، ١٩٩٠) إلى دور المشاركة الإيجابية للمتعلم، ومجالات تطبيق مادة التعلم كعوامل يمكن أن تتيح استدعاء المعلومات والاحتفاظ بها بصورة تحقق الاستفادة منها بشكل أفضل (العمر، ١٩٩٠، ص ٢٢١)

٤- الانتباه والاهتمام، فكلما زاد اهتمام الطلاب بخبرات التعلم التي تواجهها زادت درجة احتفاظها بتلك المعلومات وقلت العوامل المشتتة لذلك. كما أن لعامل إشراك أكبر عدد من

الحواس في موضوع التعلم يساعد الطلبة على الاحتفاظ بها. فقد أشار (قطامي، ١٩٨٩) إلى إشراك عدد من الحواس يعني تعدد المصادر التي اشتركت أثناء عملية التعلم ومن ثم توسيع الخبرة وزيادة تفصيلاتها. (قطامي، ١٩٨٩، ص ١٠٧).

٥- ان استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة معا هي أحد استراتيجيات النظرية البنائية ساعدت الطلاب على بناء معارفهم بأنفسهم، وربط التعلم السابق باللاحق، فضلا عن جعلهم في حالة من الاثارة والتنافس الشديدين مما جذب انتباه الطلاب للتعلم الجديد.

الاستنتاجات:

- ١- يعد استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس موضوعات الادب والنصوص للصف الخامس الادبي اعطى نتائج ايجابية في رفع مستوى التحصيل عند المجموعة التجريبية.
- ٢- اعطى التدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا، دورا حيويا للطلاب من حيث الاعداد السابق لها والمتفق مع الاهداف المزمع تحقيقها، واسلوب الاستخدام، كما كان لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معا من الانشطة التي تعد اثراء لعملية فهم النصوص الادبية واختصارا لزمان تعلمها، وبذلك فإن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا كان محققا للنظرة اليها كعنصر مهم من عناصر المنهج.
- ٣- شجع التدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا ولحد كبير الطلاب على حرية طرح التساؤلات واثارتها، ومشاركتهم الايجابية خلال الدرس، ويعد ذلك مؤشرا لحصولهم على الدفع الداخلي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الافكار.
- ٤- يتطلب استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة معا وقتا وجهدا أكثر مما هو مطلوب عند تدريس

الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات: -

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، يمكن التوصية بما يأتي:
- ١- الاهتمام باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الادب والنصوص في صفوف المرحلة المتوسطة فضلا عن الاعدادية.
 - ٢- الاهتمام باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة معا كإحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية لما لها أثر إيجابي في تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز.
 - ٣- ادخال طرائق تدريس الحديثة، وبضمنها استراتيجية الرؤوس المرقمة معا ضمن مفردات مقرر مادة طرائق التدريس الذي يدرس كليات التربية.
 - ٤- ضرورة تضمين برامج الدورات التدريبية اثناء الخدمة لمدرسي اللغة

العربية ومدرساتها على موضوعات تطبيقية لتدريس الادب والنصوص، ولاسيما استراتيجية الرؤوس المرقمة معا،

لتشجيعهم على استخدامهما في تدريس اللغة العربية.

٥- تشجيع الاختصاصين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الادب والنصوص.

المقترحات: -

يمكن اقتراح البحوث الآتية: -

١- مقارنة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تحقيق اهداف اخرى مثل: تنمية التفكير الجدلي.

٢- مقارنة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا بنماذج تعليمية أخرى: كنموذج بوسنر، وهيلدا تابا، وغير ذلك من النماذج التعليمية، في تحقيق متغيرات تابعة مثل العمق المعرفي او عمليات الاستكشاف، وغير ذلك من المتغيرات التابعة.

المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. - ط٧، دار المسيره ،عمان- الاردن.
٢. -العمر ،بدر عمر (١٩٩٠). المتعلم في علم النفس التربوي. ط ١، كويت تايمز، كويت.
٣. توق ، محي الدين وآخرون . اسس علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٣ .
٤. الجبوري ، عمران جاسم ، وحزمة هاشم السلطاني. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
٥. جمهورية العراق، وزارة التربية ، منهج الدراسة الاعدادية ، شركة الفنون المحدودة ، بغداد، العراق ، ٢٠٠٠.
٦. حسين ، طه. في الأدب الجاهلي ، ط٦١ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٩.
٧. الحفني ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٨
٨. الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر. مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٥٧.
٩. زاير سعد علي ، سماء تركي داخل (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الدار المنهجية النشر والتوزيع .بغداد.
١٠. زهران ، البدراوي . مقدمة في علوم اللغة ، ط٢ ، دار العالم العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٢.

١١. السمان، مروان وعدنان الخفاجي (٢٠٢١) نظريات لغوية وتربوية حديثة وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
 ١٢. شحاتة ، حسن ، وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، الدار المصرية للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣.
 ١٣. الشيرازي ، السيد حسن . العمل الادبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩.
 ١٤. الظاهر ، زكريا محمد (٢٠٠٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان الأردن ، دار
 ١٥. عاشور ، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة . فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١، عالم الكتب الحديث ،أربد، ٢٠٠٩. العلمية للنشر والتوزيع .
 ١٦. عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ج٢، مكتبة المدينة ،بيروت.
 ١٧. علي ، محمد السيد. إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ٢٠١١ .
 ١٨. العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٦). علم النفس التربوي . ط٢- دار النهضة العربية -لبنان .
 ١٩. قطامي،يوسف، (١٩٨٩). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي . ط ١، دار الشروق ، عمان.
 ٢٠. مدكور ، علي احمد. طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة-عمان، ٢٠٠٧.
 ٢١. النويهي ، محمد. ثقافة الناقد الأدبي ، ط٢، مكتبة الخانجي، بيروت، لبنان، ١٩٦٩.
 ٢٢. الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار أقرأ للطباعة والنشر، اليمن ، ١٩٩٢.
- Antoni, D. (2017). THE EFFECT OF “ANTICIPATION GUIDE STRATEGY. ”23
- AND STUDENTS’READING INTEREST ON STUDENTS’READING COMPREHENSION AT GRADE XII OF SMKN 1 PARIAMAN. English Language Teaching and Research.
24. Sari, F. K., & Faridi, A. (2020). The Effectiveness of Anticipation Guide and Visualization Strategies in Teaching Reading Comprehension to Students With High and Low Motivation. English Education Journal, 10(4,

٦١٤-٦٢٢.

25.Duffelmeyer, F. (1994). Effective Anticipation Guide statements for learning from expository prose. *Journal of Reading*, 37, 452-455

26.McKenna, M.C. (2002). Help for struggling readers: Strategies for grades 3-8. New York: Guilford

.Roozkhoon, M., & Samani, E. R. (2013). The effect of using anticipation ٢٧

guide strategy on Iranian EFL learners' comprehension of culturally unfamiliar texts. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 4(6), 127-127.